الصعوبات التعلمية والسلوك اللاتوافقي لدى تلاميذ التربية الخاصة

أ.م.د. احمد محمد نوري محمود الحيالي
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٦/٦/١٤ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٧/١/٢٣

ملخص البحث :

استهدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الصعوبات التعلمية والسلوك اللاتوافقي لدى التلاميذ بطيئي التعلم ، وهل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات التعلمية والسلوك اللاتوافقي وفقاً لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية (الثاني – الرابع) ، بلغت عينة البحث (٢٣١) تلميذاً اختيروا بالأسلوب العمدي من المدارس المشمولة بالتربية الخاصة ويمثلون نسبة (١٧%) من المجتمع الاصلي البالغ (١٢٧٧) تلميذاً وتلميذة فقد قام الباحث ببناء أداتين للغرض في أعلاه (أداة الصعوبات التعلمية) وأداة (السلوك اللاتوافقي) وتم استخراج الصدق الظاهري والثبات للاداتين المذكورتين ، وتم تطبيقها على عينة البحث وابرزت نتائج التحليل الاحصائي مايلي:

١. ان التلاميذ بطيئي التعلم لديهم صعوبات تعلمية فقد بلغ المتوسط العام لمستوى الصعوبات التعلمية (٤١.٦) درجة وهي اعلى من المتوسط النظري البالغ (٣٧.٥) درجة .
٢. ان التلاميذ بطيئي التعلم لديهم سلوك لاتوافقي فقد بلغ المتوسط العام لمستوى السلوك اللاتوافقي (٥٠) درجة وهي اعلى من المتوسط النظري البالغ (٤٨.٦) درجة .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات التعلمية والسلوك اللاتوافقي تبعاً لمتغير الجنس .
٤. هناك فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين التلاميذ بطيئي التعلم في مستوى الصعوبات التعلمية والسلوك اللاتوافقي تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثاني– الرابع) .

وقدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات اهمها:

١. التقليل من الصعوبات التعلمية وبذل الجهود في ذلك من خلال تنويع الوسائل والطرائق التعلمية .
٢. ضع أسس ومعايير علمية أكثر دقة لتشخيص التلاميذ بطيء التعلم .
٣. تهيئة مناخات نفسية ملائمة للتلاميذ بطيء التعلم وإشباع حاجاتهم النفسية والمعرفية .

Learning Difficulties and Non-harmonious Behaviour of Special Education Students.

Dr. Ahmed M. Noori
University of Mosul - College of Basic Education

Abstract:

The present study aims at investigating the learning difficulties and non-harmonious behavior of slow learning students. The sample. Consisted of 231 students of special education. Two implements were buil for the purpose, learning difficulties implement and non-harmonious implement. The most important results of the statistical are:

1. Slow learning students gave learning difficulties and non-harmonious behavior.
2. there are no significant statistical difference at the level of learning difficulties and non-harmonious behaviour according to sex variable.
3. There are no significant statistical differences at the level of learning difficulties and. non-harmonious behaviour according to the learning stage variable(second-fourth stage).

أهمية البحث والحاجة اليه :

تكتسب المرحلة الابتدائية أهمية مميزة لأنها تمثل مرحلة الأساس التي تعتمد عليها المراحل التعلمية التي تليها وهي بمثابة القاعدة التي تمد الفرد بالحد الأدنى من التربية والتعلم الا نها من أكثر المراحل خطورة في حياة الانسان (صغير ، ١٩٨٧ ، ص١٠)

ويؤكد علماء النفس ان معظم الاضطرابات الانفعالية تنشا بدايتها فى مرحلة الطفولة وان المشكلات التي يتعرض لها الاطفال اكثر خطورة مما يتعرض لها الكباروان المشكلات التى يتعرض لها الطفل قد تؤدي به إلى اضطرابات خطيرة يصعب علاجها حين تصبح مزمنة(داؤد واخرون ١٩٩١ ، ص٢٥)

والتربية الخاصة من الموضوعات الحديثة في ميدان التربية والتعليم وتتناول التلاميذ غير العاديين الذين ينحرفون انحرافا ملحوظا عن العاديين في نموهم العقلي والجسمي والاجتماعي والحركي واللغوي مما يستدعي اهتماما خاصا من قبل المربين لهؤلاء التلاميذ من حيث وسائل تشخيصهم ووضع البرامج الخاصة بهم (الروسان ٢٠٠٠ ص١٣)

ويشكل نسبة التلاميذ بطيئي التعلم نسبه لا يستهان بها من بين تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذه النسبة لا يمكن إغفالها فهم يشكلون نسبة (١٠%) من التلاميذ في اية مدرسة.

(Will ,1990,p11)

وعلية فان من الضروري دراسة واقعهم والتعرف لمشكلات هذه الفئه من التلاميذ الذين يعجزون عن التعلم بمستوى تعلم اقرانهم التلاميذ العاديين بالرغم من انهم ذوو مستويات ذكاء عادية الا انهم يعانون من صعوبات تعليمية ذات دلالة في اكتساب وتوظيف المهارات اللفظية وغير اللفظية والفكرية وقد تتزامن بما لا يعد سببا لها من إعاقات حسية أو عقلية أو انفعالية أو اجتماعية . وان الاهتمام بتلاميذ التربية الخاصة الان مركز اهتمام كل دول العالم ويظهر هذا الاهتمام على شكل مؤتمرات وندوات دولية لمعالجة التلاميذ اللذين يعانون من بطئ التعلم (راشد ٢٠٠٢ ص٧)

ويعتبر التشخيص المبكر لهؤلاء التلاميذ امرا مهما اذ ان ذلك يساعد على معالجة مشكلاتهم مبكرا وبالتالي التخفيف من احباطاتهم وفشلهم وذلك لان هؤلاء التلاميذ انفسهم لا يفهمون سبب وجود هذه المشكلات لديهم وبذلك يقعون ضحية الياس في عملية التعلم وعدم بذل الجهود في اكتشاف امكاناتهم وقدراتهم على تحسين التعلم قد تقودهم هذه الحالة إلى اثارة مشكلات وتطوير عادات سيئة لديهم .(البيلي ،١٩٩٧ ،ص١٦٨)

وقد اخدت تسود عدة مصطلحات عند الحديث عن الصعوبات التعلمية المحدده فهناك مصطلح صعوبة القراءة (Dyslexia) وهي اشيع هذه المصطلحات واشيع صعوبات التعلم اذ تعد نسبة من يصنفون بها بحدود (٧٥%) من مجموع ذوي الصعوبات التعلمية انتشارا
ومصطلح صعوبة فهم الكلام أو تذكر الكلمات اللازمه للتعبير (Dysphasia) وصعوبة الخط (Dystrophy) سواء في صعوبة رسم الحروف أو عدم القدره على ترتيبها عند كتابة الخط
واقل هذه المصطلحات شيوعا هو صعوبة الحساب (Dyscalcalis) ويقصد به عدم القدره على فهم معنى الكم أو استيعاب العمليات الحسابية كالجمع والطرح .
(الوقفي ،١٩٩٨ ، ص٢٣٣)

ويستطيع كل من مارس مهنة التعليم معرفة هؤلاء التلاميذ في كل صف دراسي تقريبا ، وتشير نتائج الكثير من الدراسات النفسية ان الصعوبات التعلمية تقترن بسلوكيات غير توافقية، لان ما يميز السلوك غير السوي عن السلوك السوي هو شدة السلوك أو تكراره وليس نوعه فما يجعل السلوك شاذا في كثير من الاحيان هو ان معدل حدوثه اقل بكثير مما هو مطلوب أو انه لا يحدث بالمرة أو ان معدل حدوثه اقل بكثير مما هو متوقع أو ان معدل حدوثه عادي ولكنه يحدث في الزمان والمكان غير المناسبين (الخطيب ،١٩٩٤،ص٧٤)

ويتميز بعض الاطفال ذوي المشكلات التعلمية بصفات سلوكية اجتماعية مثل تحدي السلطه وعدم اكمال المهمات المطلوبه منهم والازعاج والانسحاب الاجتماعي ونوبات الغضب وعدم النضج الاجتماعي والعدوان الجسدي والسرقه وتخريب الممتلكات وصعوبة العمل باستقلاليه ويصف الاهل هؤلاء الاطفال بانهم قليلا ما يضبطون انفعالاتهم وانهم غير قادرين

على استقبال المشاعر والعواطف وانهم متهورون وغير مبالين وغالبا مايتم رفضهم من قبل اقرانهم أو مدرسيهم بسبب مشكلات التواصل اللفظي وغير اللفظي لديهم،والنشاط والحركه الزائده وغير ذلك من المشكلات .(الحديدي،١٩٩٨،ص١٨٢)

انطلاقا مما تقدم فان البحث الحالى محاولة للتعرف على مستوى الصعوبات التعلمية والسلوك الا توافقي لدى التلاميذ بطيئي التعلم وتحديد حجم المشكلة لديهم والتنسيق مع الجهات المختصة وتوجيه الخدمات المقدمه لهم وتقديم التوصيات اللازمه لهم للتخفيف من معاناتهم وتأهيلهم ودمجهم مع التلاميذ العاديين .

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

١. التعرف إلى مستوى الصعوبات لدى التلاميذ بطيئي التعلم .
٢. التعرف إلى مستوى السلوك اللاتوافقي لدى التلاميذ بطيئ التعلم .
٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات التعلمية والسلوك اللاتوافقي بين التلاميذ بطيئي التعلم وفقا لمتغير الجنس
٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات التعلمية والسلوك اللاتوافقي بين التلاميذ بطيئي التعلم وفقا لمتغير المرحلة الدراسية : الثاني والرابع .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على المدارس المشمولة بالتربية الخاصة في محافظة نينوى للعام الدراسي (٢٠٠٦.٢٠٠٥)

تحديد المصطلحات :

١. التربية الخاصة :

جملة من الاساليب الفردية والمنظمة تتظمن وصفا تعليميا خاصا وموادا ومعدات خاصة وطرائق تربوية خاصة ومكيفه واجراءات علاجية محدده تهدف إلى مساعدة ذوي الحاجات الخاصة على تحقيق الكفاية الذاتية والشخصية والنجاح الاكاديمي الذي يصل إليه .

(الخطيب والحريري ١٩٩٧ ص١٤)

٢. التلميذ البطيئي التعلم :

- هو طفل عادي في اطاره العام الانه يجد صعوبة لسبب أو لاخر في الوصول إلى المستوى التعلمي الذبيصل اليه اقرانه من الاسوياء في المعدل وهو لايصنف ضمن فئة المتخلفين عقليا وزراة التربية (٢٠٠٥)
- **تعريف منسي (١٩٩٨)** : هم التلاميذ الذين يواجهون صعوبات كبيرة في برامج المدرسة العادية ويعانون من تخلف دراسي في موضوع أو اكثر من المواضيع التي يتعلمونها ويعانون من مشكلات اكاديمية وسلوكية في المدرسة والبيت اكثر من غيرهم من التلاميذ العاديين (منسي ،١٩٩٨،ص١٧)
- **تعريف حساني (٢٠٠٠)** :هي حالة صعوبة في تعلم المهارات الاكاديمية كالقراءة والكتابه والحساب ولاسباب وعوامل مختلفة قد تكون عقلية أو نفسية أو اجتماعية أو صحية وتتراوح نسبة ذكائهم من (٩٠.٧٥)درجه .(حساني ٢٠٠٠،ص٢)
- اما التعريف الاجرائي لتلاميذ التربية الخاصة فئة من التلاميذ بطيئي التعلم الذين لديهم صعوبات تعلمية وسلوك غير متوافق يعيق تكيفهم مع برامج المدرسة العادية ويقاس من خلال استجابة المعلم اوالمعلمة على الأداة المعدة لهذا الغرض لدى ملاحظتهم لكل تلميذ من تلاميذ التربية الخاصة المشمولين بالبحث.

٣. الصعوبات التعليمية :

- تعريف كيرك(١٩٦٣) مشكلة لفئة من التلاميذ يعجزون عن التعلم بمستوى تعلم اقرانهم بالرغم من انهم ذوو قدرات حسية، ،بصرية ، سمعية ولمسية جيده وذوو مستويات اجتماعية واقتصادية ملائمة .(الوقفي ،١٩٩٨ ص)
- اما التعريف الاجرائي للصعوبات التعليمية لدى التلاميذ التربية الخاصة هي صعوبة ذات دلالة في اكتساب وتوظيف المهارات اللفظية وغير اللفظية والفكرية وقد تتزامن مع اعاقات (حسية أو عقلية ، أو الانفعالية ، أو الاجتماعية) وتقاس من خلال استجابة المعلم أو المعلمة على الأداة المعدة لهذا الغرض لدى ملاحظتها عند كل تلميذ من التلاميذ التربية الخاصة.

٤. السلوك اللاتوافقي:

- تعريف(روس ،Roos) ١٩٨٠شكل من اشكال السلوك المنحرف عن المعايير الاجتماعية تظهر بشده أو بتكرار بحسب حكم الكبار ذوي السلطه في بيئة الطفل

(Heward & Lanky,1980)

- تعريف هلاهن (Hallaun) بانها استجابة الاطفال بشكل واضح ومزمن لبيئتهم بطريقه غير مقبولة اجتماعيا (Hallan & Kauffman)
- اما التعريف الاجرائي للسلوك الاتوافقي فهو انحراف السلوك عن المألوف سواء أكان معرفيا أو وجدانيا اوبدنيا داخليا أو خارجيا من خلال علاقته بالبيئة المادية أو الاجتماعية وتقاس من خلال استجابة المعلم أو المعلمة على الأداة المعدة لهذا الغرض لدى ملاحظتها عند كل تلميذ من تلاميذ التربية الخاصة .

الاطار النظري والدراسات السابقه:

الاطار النظري:

سنعرض في هذا الفصل لاهم النظريات التي فسرت الصعوبات التعلمية والسلوك اللاتوافقي

اولا. النظريات التي فسرت الصعوبات التعلمية:

هناك توجهات مختلفة ونظريات كثيرة تفسر الصعوبات التعلمية فمنها ما ترى ان الصعوبات التعلمية يعود إلى تاخر في مراكز معينه في الدماغ وهذا التاخر يجعل التلميذ عاجزا عن فهم وادراك مفردات اللغة ورموزها المرئية والمسموعه بسبب عدم تكامل وظائف اجزاء في الدماغ وهذا التاخر يجعل التلميذ عاجزا عن فهم وادراك مفردات اللغة ورموزها المرئية والمسموعة بسبب عدم تكامل وظائف اجزاء في الدماغ بدرجه تؤهلها للعمل بكل طاقتها وكفاءتها ومن ابرز المؤيدين لهذه النظرية هم (Werner) و (Koplan) و (Birec).

(العلواني ،١٩٩١ ص٥)

اما الاتجاه الثاني فتؤكد ان اسباب الصعوبات التعلمية ترجع إلى عوامل تكوينية وذلك بانخفاض قدرة التلميذ على التعلم نتيجة لضعف عام في قدراته الذهنية وامكاناته اللغوية .ومن ابرز مؤيدي هذا الاتجاه (Schiller) و(Verner) (الدعدع واخرون ،١٩٩٠ ،ص١٨)

الاسباب المؤدية للصعوبات التعلمية:

عوامل داخلية:

١. الامراض مثل الصرع بانواعه المختلفة وماينتج عنه من اضطرابات في العملية الذهنية واضطرابات الغدد الصماء كاضطرابات الغدد الدرقية وداء السكر وهذه تؤثر على الانتباه والتفكير و الادراك ، وحالات الصرع الخفيف وتتراوح درجة الذكاء ما بين (٨٠.٧٥)

٢. ضعف الحواس (الاعاقه الحسية) السمعية والبصرية .وهذه الحالة هي الشائعه بين التلاميذبطيئي التعلم وهذه الاعقات تكون بدرجات متفاوته بين التلاميذ لان الاعاقه الحسية تؤدي إلى ضعف الانتباه والادراك

٣. الامراض غير الظاهره ،كالخجل والخوف والقلق والكابة وربما تكون اسباب هذه الاضطرابات خارجية نتيجة البيئه المحيطه به لكن تبقى مستديمه في الطفل داخليا وتؤثر فيه بحيث يصبح بطيئ التعلم .

عوامل خارجية :

١. الاضطرابات العائلية والمشاكل الاسرية كالشجار المستمر والطلاق وعدم الاهتمام بالطفل من قبل الأسرة

٢. الحالة الثقافية المتدنية للوالدين

٣. العوامل المدرسية مثل الصف المكتظ بالتلاميذ والمقاعد غير المريحه والطرائق التدريسية غير الملائمة واساليب التعلم غير الصحيحة .(الشربيني ،١٩٩٠ ص١٥٠)

وهناك أسباب اخرى تتعلق بالام والأمراض التي تصيبها مثل الحصبة الألمانية والسفلس وحالات عسر الولادة والخلع الولادي وهذه الحالات تصيب الطفل بطريقة أو بأخرى بحيث تصيب أجزاءه الدماغية أو الجسمية وممكن ان تؤدى إلى بطء التعلم في المستقبل .
(الزبادي ،١٩٩١ ص١٤)

ثانيا. النظريات التي فسرت السلوك اللاتوافقي:

١. النظرية الوراثية :

ويرى اصحاب هذه النظرية ان العامل الوراثي و(الفسيولوجي) هما العاملان اللذان يؤثران في الاضطرابات السلوكية ،فالعامل الوراثي يكون الاستعداد الوراثي للاصابه بهذه الاضطرابات عن طريق جينات معقده (موروثات) مثل سرعة الاستثاره العصبية والتوتر مما يجعل الفرد مستعدا للشد النفسي والاضطراب السلوكي (مرسي ،١٩٨٨،ص٢٣٦)

اما اثر العامل البيولوجي في الاضطرابات السلوكية فقد افترضت هذه النظرية بان لة آثارا في وظائف الجهاز العصبي تقوم بتحرير سلسلة التنبيه التي ترجع بشكلها النهائي إلى الخارج ، فسلوك الفرد يتأثر فيه عناصر الاستثارة والكف،فمركز الاستثارة منتشر في المراكز والقوى الدماغية تحت القشرة واللحاء وتؤدي استثارة هذه الخلايا من أجهزة عديدة كالهيبوثلامس إلى جعل الفرد مضطربا .(عبد الخالق ،١٩٩٠،ص١٨١)

٢. نظريات التعلم :

يمكن الاشارة إلى نظريتين مهمتين في هذا الاتجاه وهما نظرية سكنر (Scenr) وتأكيده على السلوك الإجرائى وان معظم سلوك الانسان متعلم وان الفرد يتعلم السلوك السوي وغير السوي ،أي يتعلم السلوك المتوافق وغير المتوافق ،ويتضمن ذلك ان السلوك المتعلم يمكن تعديله وان الشخص يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع البيئة ومع الاخرين ، ونظرية باندورا المتمثلة بالنمذجة (التقليد) فالسلوكيات التي تكافئ تقوي أداؤه سواء أكانت سلوكيات تكيفية أو غير تكيفية ،فالسلوك الاجتماعي عند تعرضه لمواقف تتصف بالاحباط أو الصراع أو التناقض قد يؤدي إلى عدم القدرة على التوازن والتمييز والطفل ينمذج سلوكه من خلال ملاحظة سلوك النموذج .(زهران ،١٩٨٠،ص١٠٦)

٣. النظرية المعرفية :

وتبرز وجهة النظر المعرفية من خلال التصور المعرفي للبناء الانفعالي للفرد وعلاقته بالعمليات الفعلية لان الخلل والاضطرابات يكمنان في ذلك البناء الذي يؤثر في جوانب الشخصية الاخرى (بيلوجية) والتي ترتبط بوظائف احد الاجهزه لاسيما الجهاز العصبي المركزي الذي تتمثل نشاطاته اساسا في العمليات المعرفية مثل الادراك والتذكر والتفكير وكذلك تترك الخلل في البناء الانفعالي تاثيرا سلبيا في مهارات الفرد النفس حركية ، والشخص المضطرب هو الذي يعاني من عدم القدره على اشباع حاجاته الانسانية الاساسية المتمثلة بالانتماء والاحترام بشكل منطقي ناجح ويتسم بافكار غير واقعية .

(الجبوري ،١٩٩٤ ،ص٩٤)

فالعالم بياجية (Paagah) ينظر للانسان نظره ايكولوجية باعتباره جزا لا يتجزأ من البيئة فهو يؤثر ويتأثر بها وعمليات تفاعلية مع البيئة تعتمد على المخططات التي تكونها بنى معرفية موروثة لدية وان الفرد يطور خبرات الطفولة الشكلية بمخططات تكون فيه الذات والعالم والمستقبل في رؤية سلبية وان الضغوطات البيئة ممكن ان تنشط المخطط السيئ .

(الجبوري،١٩٩٤،ص٤٩)

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لاهم الدراسات التي اجريت في اطار موضوع الدراسة الحالية والتي استفاد منها الباحث .

ففي دراسة الصالحي (٢٠٠٠) والتي استهدفت التعرف إلى كيفية تعديل سلوك التلاميذ ذوي النشاط المفرط في المرحلة الابتدائية ، وتألفت عينة الدراسة من (٣٦٦)من المعلمين والمعلمات حيث قاموا بتحديد المظاهر السلوكية للتلاميذ ذوي النشاط المفرط عن طريق اعداد قائمه بهذه المظاهر السلوكية وابرزت نتائج الدراسة ان هناك (٣٠) مظهرا سلوكيا لدى تلاميذ المدرس الابتدائية تنطوي تحت ثلاثة مجالات هي :المجال الجسمي،الحركي،النفسي الاجتماعي، العقلي المعرفي (الصالحي ،٢٠٠٠ ،ص ١-٢)

واجرى الحديدي والزبيدي (١٩٩٨)دراسة استهدفت التعرف إلى السلوك المدرسي والاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ومقارنته بسلوك التلاميذ العاديين وتكونت عينة الدراسة من (٧٢١) تلميذ وتلميذه و(٤٢١)من التلاميذ العاديين واستخدمت في الدراسة مقياس السلوك الاجتماعي المدرسي ، واظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والتلاميذ العاديين على الابعاد الثلاثه لمقياس الكفاية الاجتماعية ،المهارات الشخصية ،مهارات ضبط الذات ،المهارات الاكاديمية ،ولصالح التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ،وان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والتلاميذ العاديين على مقياس السلوك الاجتماعي في سرعة الغضب ،والعدوانية ، وكثرة الطلبات ،والفوضوية ،ولصالح التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

(الحديدي والزبيدي ،١٩٩٨،ص١٨٠)

واظهرت نتائج دراسة كافال وناي (Kaval & Nye 1986) بان (٧٥%) من التلاميذ ذوي المشكلات التعلمية في مجال التحصيل واللغة وفي المجال النفسي . عصبي وفي ابعاد السلوك الاجتماعي يختلفون عن التلاميذ العاديين واشارت النتائج إلى ان هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من تدني في معدلات السلوك الاجتماعي لعدم امتلاكهم المهارات الاجتماعية المناسبة وبسبب الصعوبات في التواصل مع الافراد الاخرين

(في الحديدي ،١٩٩٨،ص٨٤)

ووجد شارمان ولينجارد ١٩٩٨ ،(Charman,Lyaggard) ،عند مقارنتهما بين مجموعه من الاطفال التوحديين قوامها (١٧)طفلا ومجموعه اخرى من الاطفال المتخلفين عقليا تضم (١٧) طفلا ومجموعه ثالثه من الاطفال الأسوياء تضم(٣١)طفلا وذلك على بعض المهام الاجتماعية بان الاطفال التوحديين يعدون اقل تلك المجموعات في مستوى المهارات الاجتماعية والنمو الاجتماعي ويعدون هم الاكثر انسحابا في المواقف الاجتماعية .

(في بخش ،٢٠٠١ ،ص٥٨)

وبينت دراسة سمين (١٩٩٨)التي اجريت على عينه مؤلفة من (١١٥)تلميذا وتلميذه من التلاميذ بطيئي التعلم في الصف الرابع الابتدائي ومثلهم من التلاميذ العاديين واعتمد الباحث مقياس السلوك التكيفي الصورة الاردنية المعربة ، واشارت النتائج إلى ان التلاميذ بطيئي التعلم لديهم مشكلات سلوكية كضعف الثقه بالنفس نحو الاعتماد على الاخرين وضعف التطور الجسمي والحركي وضعف التطور اللغوي ،وان مظاهر الاضطراب والشخصية والسلوك وسوء التوافق الاجتماعي واضحة لدى التلاميذ بطيئي التعلم مقارنة باقرانهم التلاميذ العاديين ويشمل هذه المظاهر ،العدواني ،التمرد،الانسحاب ،النشاط المفرط ، واعراض السلوك المرضي . (سمين،١٩٧،ص٧)

واجرى واينروستايبر (Wainar & Staaybr) دراسة لمعرفه السلوك الاجتماعي للاطفال ذوي المشكلات التعلمية ومقارنتهم مع العاديين وتكونت العينة من (٩٠) تلميذا من ذوي المشكلات التعلمية و (٩٤) تلميذا عاديا ، وتراوحت اعمارهم بين تسع سنوات واثني عشر سنه واظهرت نتائج الدراسة ان التلاميذ ذوي المشكلات التعلمية اقل شعبية واكثر رفضا وإهمالا من قبل رفاقهم (في الحديدي ،١٩٩٨، ص١٨٤)

اجرى ماكنيليز (Mcnllis,1984) دراسة استهدفت التعرف إلى اثر ضعف القدره في التعلم على عجز الانتباه الانتقائي (Selective Attention Deficit) وافترض الباحث ان الاطفال بطيء التعلم لديهم عجز في الانتباه الانتقائي ولتحقيق هدف البحث صمم الباحث تجربة اشترك فيها (٣٦) طفلا ولديهم ضعف في التعلم و(٣١)طفلا عاديا،عينه ضابطه مراعين تساوي متغيرات العمر ونسبة الذكاء وقد اشترك افراد العينه في الاستجابه على جهاز مهمات ستروب (Strrop) الاداء اللغوي ،الصورة ، الصورة – الكلمة .....الخ وهو جهاز يتكون من (حروف واشكال مطبوعه باشكال والوان مختلفه) وتوصلت الدراسة إلى انه ليس هناك فروق بين الاطفال الاصحاء والاطفال ضعيفي القدره على التعلم في الانتباه الانتقائي في أي مهمة من مهمات الاداء على جهاز ستروب واقترح الباحث ان الاطفال ضعيفي التعلم لا ينبغي ان يوصفوا أو يميزوا بان لديهم عجز في الانتباه الانتقائي .

(في النعيمي ،١٩٩٩ ،ص٥٩)

اجراءات البحث:

لتحقيق اهداف البحث فقد اتبعت الاجرات الاتية

أولا. عينة البحث:

تالفت عينة البحث من (٢٢٨)تلميذا وتلميذه تم اختيارهم بالاسلوب القصدي من المدارس المشمولة بالتربية الخاصة وتمثل (١٧%) من المجتمع الاصلي البالغ (١٢٧٧)تلميذا وتلميذه وكمامبين في الجدول الاتي :

الجدول (١)

يبين اعداد عينة البحث

المدارس	الأول		الثاني		الثالث		الرابع		المجموع
	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	ذ	إ	
عبد الله بن عباس (بنين)	٨	٢	١١	–	–	–	–	–	٢١
الخليج العربي (بنين)	١٥	–	٨	٢	–	–	–	–	٢٥
بحزاني (بنين)	٨	٦	–	–	–	–	٦	٣	٢٣
اسامه بن زيد (بنين)	–	–	١٣	–	–	–	–	–	١٣
بحزاني (بنات)	٨	٦	٨	٢	٨	٩	٦	٣	٥٠
الجهاد والبناء (بنات)	٤	٨	٧	٦	–	–	–	–	٢٥
مكه للبنات (بنات)	–	–	٨	٥	–	–	٥	٦	٢٤
المثنى للبنات (بنات)	–	–	–	١٢	–	–	–	–	١٢
القبس (مختلطه)	٦	٨		–	٨	٢	٦	٥	٣٥
المجموع	٤٩	٣٠	٥٥	٢٧	١٦	١١	٢٣	١٧	٢٢٨

ثانيا. أداة البحث:

قام الباحث ببناء اداتين لتحقيق اهداف البحث .

١. أداة للتعرف على مستوى الصعوبات التعلمية للتلاميذ بطيئي التعلم .

٢. أداة للتعرف على مستوى السلوك اللاتوافقي للتلاميذ بطيئي التعلم .

الخطوات التي تم اتباعها في بناء اداتي البحث :

١. من خلال اللقاءات الجماعية مع بعض المعلمين والمعلمات العاملين في ميدان التربية الخاصة تم تحديد بعض العبارات والتي تعبر عن الصعوبات التعلمية والسلوك اللاتوافقي لدى التلاميذ بطيئي التعلم ،واضيفت اليها عبارات من الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقه وبذلك تالفت الأداة في صورتها الاولية للصعوبات التعلمية من (٢٠) عباره وأداة السلوك اللاتوافقي من (٢٦) عباره .

٢. صدق الأداة :

يعد الصدق من اهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في الأداة النفسى قبل تطبيقه لانه يؤشر قدرة الأداة على قياس مايجب قياسه فعلا (ابراهيم ،١٨٩٩ ،ص٧٢) .

وللحصول على صدق الاداتين قدمت إلى عينه من المختصين في التربية وعلم النفس وبعد الاخذ بارائهم وبنسبة اتفاق (٨٠%)فاكثر اصبح عدد العبارات في الاداتين في صورتهما النهائية (١٥)عباره للصعوبات التعلمية و(٢٠) عباره للسلوك اللاتوافقي واعطيت الاوزان (دائما ، احيانا ، نادرا ، لا) للاداتين وكما مبين في ملحق رقم (١).

٣. ثبات الأداة :

ويعني الثبات ان درجة التلميذ لاتتغير جوهريا بتكرار اجراء الاختبار ويعني ان الاختبار موثوق به ويعتمد علية (الظاهر ،٢٠٠٢، ص١٤٠) .

واستخرج معامل ثبات الأداة بطريقة اعادة الاختبار حيث كانت الفتره بين التطبيق الاول والثاني (١٠) ايام على عينه من التلاميذ بطيئي التعلم على اداتي البحث وبلغ معامل ارتباط بيرسون لأداة الصعوبات التعلمية(٠,٨٢) ،ولأداة السلوك الاتوافقي (٠,٨٨)

الوسائل الإحصائية :

١. الاختبار التائى لعينه واحده .
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . (ابو النيل ،١٩٨٠ص١٩٥)
٣. معامل ارتباط بيرسون .
٤. الوسط الحسابي .
٥. الانحراف المعياري . (البياتي ،١٩٧٧ص٢٥٤)

النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

فيما يتعلق بالسؤال الاول "**ما مستوى الصعوبات التعلمية لدى التلاميذ بطيئي التعلم**" فقد تبين من خلال الاوساط الحسابية ان التلاميذ بطيئي التعلم لديهم صعوبات تعلمية ، حيث بلغ المتوسط العام لدرجات التلاميذ كصعوبات تعلمية (٤١,١٦) درجه وهي اعلى من المتوسط النظري للأداة البالغ (٣٧,٥) درجه ، وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث الاساسية مع المتوسط النظري للأداة وباستخدام الاختبار التائى (T test) (البياتي ،١٩٧٧،ص٢٥٤) فقدتبين انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وكما مبين في الجدول (٢)

الجدول (٢)

يبين نتائج الاختبار التائى بين المتوسط الحسابي لعينة البحث في الصعوبات التعلمية مع المتوسط الحسابي النظري للأداة .

المتوسط الحسابي للعينه	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمه التائية المحسوبة	القيمه التائية الجدولية	مستوى الدلالة الاحصائية
٤١.١٦	١٢	٣٧.٥	٤.٢	٢.٢	دالة احصائيا

وهذا مؤشر حقيقي بان التلاميذ بطيئي التعلم يعانون من صعوبات تعلمية وان التشخيص واقعي لحالاتهم وعلى العاملين في هذا المجال التقليل من هذه الصعوبات التعلمية من خلال بذل الجهوذ وتنويع الوسائل والطرق التعليمية .

اما بالنسبه للهدف الثاني "**ما مستوى السلوك اللاتوافقي لدى التلاميذ بطيئي التعلم**" ، فقد تبين بان التلاميذ بطيئي التعلم لديهم سلوكا لاتوافقيا فقد بلغ المتوسط الحسابي (٥٠) درجه وهي اعلى من المتوسط النظري البالغ (٤٨,٦٥) درجه وباستخدام الاختبارالتائي تبين انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية وكما مبين في الجدول (٣)

الجدول (٣)

يبين نتائج الاختبار التائي بين المتوسط الحسابي لعينة البحث الاساسية في السلوك الاتوافقي مع المتوسط النظري للأداة .

المتوسط الحسابي للعينه	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمه التائية المحسوبة	القيمه التائية الجدولية	مستوى الدلالة الاحصائية
٤٨.٦	٥٠	٨	١.٦٦	٢.٢	غير دالة

فبالرغم من ان التحليل الاحصائي لنتائج السلوك الاتوافقي لدى التلاميذبطيئي التعلم لاتنم عن وجود فروق ذات إحصائية الاان السلوك اللاتوافقي موجود بشكل واضح في سلوكياتهم رغم انها اقل حدة عن الصعوبات التعلمية ويعزي الباحث هذه النتيجه بان الاسر تساهم بشكل أو باخر في تعديل السلوك اللاتوافقي لدى التلاميذ بطيئي التعلم .

اما بالنسبه للهدف الثالث "**حول دلالة الفروق في الصعوبات التعلمية والسلوك الاتوافقي لدى التلاميذ بطيئي التعلم وفق متغير الجنس**" فقد تم سحب (٥٢) استماره من استمارات التلاميذ بطيئي التعلم ومن المراحل كافه وبواقع (٣٦)تلميذا و(٣٦) تلميذه من التلاميذ بطيئي التعلم ، ومن خلال استخدام الاختبار التائي لعينتين متساويتين (ابو النيل ،١٩٨٠،ص١٩٥) تبين انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التعلمية والسلوك الاتوافقي تبغا لمتغير الجنس (ذكور – أناث) وكما مبين في الجدول (٤)

الجدول (٤)

يبين نتائج الاختبار التائي في الصعوبات التعلمية والسلوك الاتوافقي لدى التلاميذ بطيئي التعلم تبعا لمتغير الجنس (ذكور . اناث) .

البيانات	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
صعوبات تعلمية ذكور)	٢٦	٤٠.٤	٦	١.٢	١.٩
صعوبات تعلمية (اناث)	٢٦	٣٨.١	٤		
سلوك لاتوافقي (ذكور)	٢٦	٤٦.٢	٤	١.٣	١.٩
سلوك لاتوافقي (اناث)	٢٦	٤٤.٨	٣		

ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى ان لتلاميذ بطيئي التعلم (تلاميذ ،تلميذات) تحكمهم ظروف وعوامل مشتركه ويمكن اخضاعهم لبرامج تعديل السلوك .

رابعا : اما بالنسبه للهدف الرابع وهي التعرف إلى دلالة الفروق بين التلاميذ بطيئي التعلم في مستوى الصعوبات التعلمية والسلوك اللاتوافقي وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (الثاني – الرابع) ،فقد تم سحب (٣٦) استماره بصورة عشوائية منها (١٨)من الصف الثاني و(١٨) من الصف الرابع ، وباستخدام الاختبار التائي اظهرت نتائج التحليل الاحصائي ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين التلاميذ بطيئي التعلم في مستوى الصعوبات التعلمية والسلوك اللاتوافقي تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (الثاني–الرابع) ،وكما مبين في الجدول(٥) .

الجدول (٥)

يبين نتائج الاختبار التائي حول دلالة الفروق في الصعوبات التعلمية والسلوك الاتوافقي بين التلاميذ بطيئي التعلم تبعا لمتغير المرحلة الدراسية (التاني . الرابع)

البيانات	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
الثاني (صعوبات تعلمية)	١٨	٤٧.٨	١٦	٣.١	١.٩
الرابع (صعوبات تعلمية)	١٨	٣٦.٨	١٣		
الثاني (سلوك لاتوافقي)	١٨	٥٢.٨	١٤	٤.٩	١.٩
الرابع (سلوك لاتوافقي)	١٨	٣٥.٦	١٢		

ويعزي الباحث هذه النتيجه ان برامج الاعداد والتاهيل في صفوف التربية الخاصة قد اثرت بشكل ملموس وواضح على تحجيم الصعوبات التعلمية وتعديل السلوك اللاتوافقي .

مناقشة النتائج :

من خلال تقييم نتائج البحث يمكن القول بان التلاميذ لديهم معاناة فعلية في الصعوبات التعلمية والسلوك اللاتوافقي بالرغم من اختلاف مستوياتها من صف إلى اخر ومن تلميذ إلى اخر وهذا موشر علمي يؤكد بان انتقاء التلاميذ من قبل لجان التشخيص في التربية الخاصة متوافقه مع مستوياتهم التعلمية المتدنية وانماط سلوكهم الغير مقبول اجتماعيا .

ويستنتج من نتائج الاجابه عن السؤال الثاني بانه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات البطيئي التعلم في الصعوبات التعلمية والسلوك اللاتوافقي ان هناك ظروف وعوامل مشتركه توثرفي تشكيل هذه الصعوبات التعلمية والسلوك اللاتوافقي لديهم ويمكن اخضاعهم لبرامج تعلمية وتعديل السلوك اللاتوافقي إلى سلوك متوافق.

واسفرت نتائج الاجابه عن السوال الثالث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصعوبات التعلمية والسلوك اللاتوافقي بين التلاميذ بطيئي التعلم وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (الثاني ،الرابع) وهذا دليل يوكد بان التلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الرابعه استفادوا من البرنامج التعليمية المعده لهم من قبل الكوادر العاملة في صفوف التربية الخاصة ويجب تفعيل دور التربية الخاصة من خلال تهيئة مناخات بيئية ونفسية وتلبية حاجاتهم المعرفية والاجتماعية.

التوصيات :

١. التقليل من الصعوبات التعلمية وبذل الجهود في ذلك من خلال تنويع الوسائل والطرائق التعليمية .

٢. فتح دورات تطويرية للمعلمين والمعلمات في مجال التربية الخاصة وتدريبهم على كيفية تطبيق الاختبارات والمقاييس النفسية في هذا المجال .

٣. وضع اسس ومعايير علمية دقيقه لتشخيص التلاميذ بطيئي التعلم

٤. تهيئة مناخات نفسية ملائمة للتلاميذ بطيئي التعلم واشباع حاجاتهم المعرفية والاجتماعية .

٥. اعداد المزيد من الاختبارات والمقاييس النفسية والاستفادة منها في برامج التربية الخاصة

المقترحات:

١. اجراء دراسة لمعرفة اثر بعض المتغيرات على تلاميذ التربية الخاصة كالخلفية الاقتصادية والاجتماعية والمستوى العلمي للوالدين

٢. اجراء دراسة مقارنه بين التلاميذ بطيئي التعلم والتلاميذ العاديين في السمات الشخصية والقدرات المعرفية .

المصادر والمراجع

١. ابراهيم ،عاهد،(١٩٨٩)، **مبادى القياس والتقويم في التربية** .دار عمار للنشر .

٢. ابو النيل ،محمود السيد ،(١٩٨٧) **الاحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي** .

٣. البياتي ،واثناسيوس ،(١٩٧٧) ،**الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، الجامعة المستنصرية .

٤. الروسان ،فاروق ،(١٩٨٩) ،**سيكلوجية الاطفال غير العاديين** ،ط٢ ،عمان ،الاردن .

٥. الوقفي ،راضي، (١٩٩٨)،**مقدمه في علم النفس** ، .

٦. الشربتي ،مروان ،محمد وجدي ،(١٩٩٠) ،**بطء التعلم عند الاطفال ، التقصي والتشخيص ، ط١** ، الجامعه المستنصرية ،كلية الطب .

٧. الظاهر ،زكريا ،محمد ،٢٠٠٢ ،**مبادئ القياس والتقويم في التربية** ،عمان ،الاردن .

٨. العلواني ،حسين ،ربيع ،(١٩٩١) **الضغوط النفسية التي يتعرض لها التلاميذ بطيئي التعلم ومقترحات الحد منها** ،كلية التربية ،جامعة ،بغداد .

٩. السفاسفه ،محمد ابراهيم (١٩٩٩) **اثر برنامج ارشادي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذبطيئي التعلم في المدارس الاساسية الحكومية في الاردن** ،كلية التربية ،جامعة الموصل .

١٠. الزبادي ،احمد محمد ،واخرون (١٩٩١) **تعليم الطفل بطيئي التعلم** ط١ ،عمان، الاردن .

١١. النعيمي ،مهند ،محمد ،(١٩٩٩) **اثر بعض المتغيرات على الانتباه** ،اطروحة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة بغداد.

١٢. الدعدع ،عزه ومختاروسمير عبدالله (١٩٩٠) **تعليم الطفل بطيئي التعلم** ،ط١ ،عمان ،الاردن

١٣. الحديدي ،منى ، والزيدي ،(١٩٩٨)**السلوك الاجتماعي المدرسي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة** ،مجلة دراسات العدد،١٩٩٨ ..

١٤. الخطيب ،جمال ومنى الحديدي (١٩٩٧) **المدخل إلى التربية الخاصة** ط١ مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الاردن .

١٥. زهران ،حامد عبد السلام (١٩٨٠)**التوجية والارشاد النفسي** ،القاهره .

١٦. حساني ،عاصمه مجيد (٢٠٠٠) **مفهوم بطئ التعلم في التجربه العراقية لصفوف التربية الخاصة .**

١٧. منسي ،حسن شاكر (١٩٩٨) **مشكلات التلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الاساسية** الاولى مجلة المعلم العد ٢ ،عمان الاردن .

١٨. داود ،عزيز حنا ،واخرون (١٩٩١)**الشخصية بين السواء والمرض** ، القاهره .

١٩. حسين ،محمد ،(١٩٨٦) **سيكلوجبة غير العاديين وتربيتهم** ،دار الفكر الجامعي ،القاهره.

٢٠. صغيرة ،امينه ابراهيم (١٩٩٣) **اثر استخدام الالغاز الصورية في التفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الاول المتوسط** ،رسالة ماجستير غير منشوره ،كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد

٢١. عبد الخالق ،احمد ،(١٩٩٠) **اسس علم النفس** ، دار المعرفه الجامعية ، الاسكندرية .

٢٢. كتاب وزارة التربية ، شعبة التربية الخاصة العدد ٨٨٣٥ في ٢٠٠٥ .

٢٣. راشد ،عدنان غائب (٢٠٠٢) **سيكلوخية الاطفال ذوي الصعوبات التعلمية** ط١ ،عمان ،الاردن

24. Baum,a,etal,(1985)social psychology ,newyyrk ,random houne.
25. Charman,t,a lyaggard –h(1998)does aphotgraphic cue facilitatefalse delief performace in subjects with autism, journal of autism ,journal of autism and developmental disorders ,28(3)311-324.
26. Downing .j.e.etal 1996 the press of in chouding elementary studentswith autism, paper 47 the orland ,fl,april ,1-5.
27. Hewar and lqanky ,exceptional children columos , 1980.
28. Hallan and kauffman ,exceptional children lntroducion pres lnc-1982-p2 .
29. Kaufman ,l,characterisites of childrens behaviour disorders ,2th, ed , virgina ,1981 .
30. Willam , alec ,1970 , aasic subgect ,for,slow lerners. first published ,butier and tonar ,londn .

الملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الموصل
كلية التربية الاساسية
قسم التربية الخاصة

م/ استبيان

اخي المعلم / اختي المعلمة ..

بين يديك مجموعة من العبارات لقياس الصعوبات التعلمية والسلوك اللاتوافقي لدى تلاميذ بطيئي التعلم ، يرجى الاجابة عن كل العبارات بوضع علامة (/) امام كل عبارة وفي البديل المناسب والذي يمثل مستوى حدتها ودرجة ظهورها حسب تقديرك انت وبكل دقة وصراحة ، مع فائق التقدير والاحترام .

ملاحظة :

العمر :

الصف :

الجنس :

الدكتور
احمد محمد نوري

أولا. الصعوبات التعلمية:

العبارات	دائما	احيانا	نادراً	لا
١. يعاني من تشتت الانتباه أثناء الدرس				
٢. لا يستطيع متابعة المعلم إثناء القراءة				
٣. يعاني من صعوبة في ربط فقرات موضوع الدرس				
٤. يحتاج لوقت طويل لاستيعاب المعلم				
٥. لا يتمكن من إتباع التعليمات المعطاة إلية				
٦. يصعب علية فهم الأشياء التي يسمعها				
٧. يصعب علية فهم الأشياء التي يراها				
٨. نطقه غير صحيح				
٩. يرتبك في كلامه مع الآخرين				
١٠. .يبدو مشوشاً				
١١. .يشرد بعيداً عن الدرس				
١٢. يعتمد على الآخرين في حل الواجبات المدرسية				
١٣. يعاني من حذف بعض الكلمات من الجمل .				
١٤. يعاني من حذف بعض الحروف من الكلمات.				
١٥. يعاني من ابدال كلمة مكان كلمة في الجملة.				

ثانيا. السلوك اللاتوافقي:

العبارات	دائما	احيانا	نادراً	لا
١. يفقد السيطرة على أعصابة عندما يغضب				
٢. يلتفت يميناً ويسارا إثناء الدرس دون هدف				
٣. سريع التحول من نشاط إلى أخر				
٤. يتحدث بصوت عالٍ داخل الصف				
٥. لا يستطيع حل المشكلات بمفرده				
٦. يثير المشكلات مع زملائه التلاميذ				
٧. يهمل نظافة جسمه وهندامه ولوازمه المدرسية				
٨. يمارس عادات غريبة مثل مص الأصابع وقضم الأظافر				
٩. يخرج من الصف حال سماع الجرس قبل خروج المعلم				
١٠.يدفع بقوة كل من يقف إمامه				
١١.يعبث بحاجات زملائه .				
١٢.يستهزئ من التلاميذ الآخرين				
١٣.لا يلتزم بالتعليمات و الأنظمة المدرسية				
١٤.لا ينسجم مع زملائه إثناء القيام بعمل مشترك .				
١٥.يشتم التلاميذ الذين يحاولون استفزازه .				
١٦.لا يتقيد بما اتفق علية زملائه .				
١٧.يتغيب عن الدوام باستمرار .				
١٨.يبكي كثيراً دون تحديد الاسباب .				
١٩.يعاند المعلمة في كل شيء .				
٢٠.يخاف من اقرانه التلاميذ .				